

الفروق في قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة تبعا للمساندة الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ
الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا

The Differences in exam anxiety and studying strategies according to social support among a sample of students who failed in the baccalaureate exam

مرباح أحمد تقي الدين^{1*}، هاشمي ثريا²، حربي سليم³

¹ جامعة الجلفة (الجزائر)، a.merbah@univ-djelfa.dz

² جامعة الجلفة (الجزائر)، hachemi.thouria@univ-djelfa.dz

³ جامعة الجلفة (الجزائر)، s.harbi@univ-djelfa.dz

تاريخ القبول: 2025/09/02

تاريخ الإستلام: 2025/07/30

ملخص: هدفت الدراسة الى التعرف الفروق في مستوى قلق الامتحان وكذا استراتيجيات المذاكرة لدى عينة من تلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا بمدينة الاغواط تبعا لمتغير المساندة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما. وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، وبلغ أفراد عينة الدراسة (80) تلميذا وتلميذة. وقد تم الوصول الى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة وهي : - يوجد فرق دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية في قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة كما يوجد فرق دال إحصائيا للجنس في قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة، بينما لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين درجة المساندة الاجتماعية والجنس على قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : المساندة الاجتماعية؛ قلق الامتحان؛ استراتيجيات المذاكرة.

Abstract: This study aimed to identify differences in the level of exam anxiety and study strategies among a sample of students who failed the baccalaureate exam in the city of Laghouat according to the variables of social support, gender, and the interaction between them. The descriptive comparative approach was used. The study sample consisted of (80) male and female students. And the results of the study are: - There is a statistically significant difference in exam anxiety and study strategies according to social support , and there is a statistically significant difference in exam anxiety and study strategies according to gender, while there is no statistically significant interaction between social support and gender on exam anxiety and study strategies among the study sample members.

Keywords: Social support, test anxiety, study strategies.

1. مقدمة

يمرّ الفرد خلال حياته بكثير من الخبرات والمراحل الصعبة التي تجعله كثير القلق، ويشعر من خلالها بعدم الراحة والاستقرار والتوازن الانفعالي. ومن بين الخبرات نجد تلك التي يكون فيها التلميذ أمام رسوب دراسي، خاصة الاخفاق في امتحان شهادة البكالوريا الذي في اغلب الاحيان يجعل المترشح محبطا وشديد التردد والتوتر ، وذلك باعتبار امتحان شهادة البكالوريا حلقة وصل بين الثانوية والجامعة حيث الاخفاق وعدم النجاح في هذا الامتحان يعتبره الكثير من تلامذتنا تهديدا لمستقبلهم. وفي هذه المرحلة الصعبة التي يعيشها التلميذ يحتاج الى دعم اجتماعي من المحيطين به، كالأسرة، الأصدقاء والطاقم المدرسي من اجل مساعدته على تجاوز هذه المحنة دون اضرار على نفسية وشخصية التلميذ. وبوجود من يسانداهم ويدعمهم في هذه الفترة المؤرقة والصعبة، يمكن لهم استرجاع قوتهم من جديد والاستفادة من مزايا عديدة، أهمها تجاوز ذلك القلق والخوف من الامتحان من أجل النجاح في المرة المقبلة اضافة الى تنوع طرائق الاستذكار والمراجعة ، حيث تمكنهم المساعدة الجيدة والدعم النفسي والمعنوي من تقبل ذلك الموقف والسعي لاجتيازه بطريقة سليمة واعتباره نقطة بداية جديدة.

1- الاشكالية:

من بين صور القلق التي يواجهها طلاب المدارس في أوقات الاختبارات ما يسمى بقلق الامتحان، وهو حالة انفعالية مؤقتة تنسم بالمشاعر الذاتية، حيث يسيطر على التلاميذ في فترات الاختبارات نوع من الخوف المتوقع مع التوتر وزيادة في نشاط الجهاز العصبي. اللاإرادي وهذا الشكل من القلق له تأثير سلبي على قدرات التلاميذ. وبين كل من "واين" و "ملترمان" (1971) في دراستهما أن الآثار السيئة لقلق الامتحان بالنسبة لمستوى الأداء إذ أن التلاميذ القلقين بشدة في الامتحانات يصبحون منشغلين بهذه الحالة الانفعالية ، حيث يتداخل مع قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومات و استخدامها بطريقة جيدة. كما يؤكد في هذا السياق "هرلمان" (1980) على أن القلق يشتت الإنتباه داخل الامتحان كما أن القلق المرتبط بالامتحان مرتبط بمستوى الإعداد للإمتحان . (الهواري و محمد الشناوي، 1987)

ومن ناحية أخرى يحتاج الطالب إلى مساعدة اجتماعية وإسناد نفسي ومعنوي ومادي لإرضاء احتياجاته واحتياجات الآخرين، وقد بين توبيور (1994) أن إمكانية الحصول على مساعدة اجتماعية تكون في المحيط الاجتماعي للفرد خلال أوقات الشدة من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تشمل كل الأشخاص الذين لهم صلة اجتماعية منظمة بشكل أو بآخر مع الفرد، وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية في الغالب، الأسرة، الأصدقاء ورفاق العمل وغيرهم. (فايد، 2006) كما أكد كل من "ساراسون" و"ساراسون" (1980) أن مجرد إدراك الفرد أنه يستطيع الركون إلى شخص آخر للمساعدة فإن هذا من شأنه أن ينقص الضغوط الواقعة عليه. (فايد، 2006)

ومن خلال عرض ما سبق تبين أهمية المساعدة الاجتماعية وتأثيرها على قلق الامتحان وكذا استراتيجيات المذاكرة خاصة للتلاميذ الراسبين في امتحان شهادة ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة احصائية في قلق الامتحان لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما؟

-- هل توجد فروق دالة احصائية في استراتيجيات المذاكرة لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما؟

2- الفرضيات:

- لا توجد فروق دالة احصائية في قلق الامتحان لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما.

- هل توجد فروق دالة احصائية في استراتيجيات المذاكرة لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما.

3- أهداف الدراسة:

- محاولة التأكد من وجود تأثير للمساندة الاجتماعية في درجة قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة.
- محاولة التأكد من وجود تأثير للجنس في درجة قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة.
- محاولة التأكد من وجود تفاعل بين المساندة الاجتماعية والجنس في قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة.
- 4- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الآتي:
 - تسليط الضوء على قضية هامة يعيشها معظم التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا وهي قلق الامتحان .
 - التعرف على العوامل التي تؤدي لقلق الامتحان .
 - معرفة مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا .
 - الاطلاع على اهم استراتيجيات المذاكرة المتبعة من طرف التلاميذ.
 - تزويد التلاميذ ببعض مهارات الاستذكار الفعالة.
 - التأكيد على الدور الفعال للمساندة الاجتماعية خاصة الاسرية منها.
 - اهمية النتائج التي يمكن الوصول اليها من خلال الدراسة، اضافته الى أهمية عينة البحث.

أولاً: الجانب النظري

1. مفهوم المساندة الاجتماعية:

عرف "سارسون" (sarason) المساندة الاجتماعية بأنها تعبر عن مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة. (غانم، 2007، ص40)

ويعرفها كوب (cobb) بأنها اعتقاد الفرد بأنه مقبول وذو قيمة من قبل الآخرين هذا الاعتقاد يأتي من كون الفرد عضواً في جماعة معينة ينتمي إليها. (الزواقي، 1998، ص46)

ومنه يمكننا القول أن المساندة الاجتماعية تكمن في الدعم الذي يقدمه المحيطين بالفرد من أسرة واصدقاء بهدف مساعدته على تجاوز الازمات الظروف الحياتية المعيشة خاصة بعد التعرض لحالة من الفشل.

2.1 أنواع المساندة الاجتماعية:

- السند الانفعالي: يشمل كافة أنواع الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص أو يتوقع أن يتلقاها من الآخرين والذي يشمل على الرعاية، الثقة، القبول، والتعاطف والمعاوضة.
- السند الأدائي: الذي يشمل الدعم الذي يحصل عليه الفرد أو يتقرب أن يحصل عليه من الآخرين عن طريق الإحاطة بعمل يتناسب وقدراته وكذلك مساندته بالمال. (غانم، 2007، ص179)
- سند الأصدقاء: هو ذلك الدعم الذي يحصل عليه أو يتوقع أن يحصل عليه عن طريق ما يقدمه الأصدقاء بعضهم لبعض عندما يمر أحدهم بموقف ضاغط أو شدة. (غانم، 2007، ص180)

أما كوهن وويلس (1985) cohen et wills كابلان وآخرون 1993 وويلس وفيقان 2001 فهم يؤكدون على ضرورة التفريق بين السند الوظيفي والسند البنائي حيث: يعودا لسند البنائي إلى عدد من الأشخاص الذين يشكلون المصادر الاجتماعية وتكرار التفاعلات مع هؤلاء الأشخاص حيث يتم تقييم ما إذا كان الفرد متزوج هل له اتصالات دائمة مع أصدقائه... إلخ ويشيرون كذلك إلى أن كمية الاتصالات الاجتماعية المنتظمة هي التي تصبح ذات أهمية أما بالنسبة للسند الوظيفي فإنه يعود إلى نوعية المصادر المتوفرة وخصوصاً إدراكات الفرد فيما يتعلق بإتمام الوظائف من قبل أقربائه ويقترحون في هذا النوع من السند عدة أشكال من المساندة ومنها السند العاطفي الذي يسعى السند التعبيري، سند

النقدي، أو الترويج الذي يرجع إلى التبادلات التي تخص الانفعالات المعاشة من قبل المريض كالخوف والقلق الذي يشجع الإحساس بالقبول والاعتراف بالقيمة الحقيقية، السند المعلوماتي الذي يتمثل عادة على شكل نصائح أو تغذية راجعة، ويمكن أن يساعده المريض على الفهم والتعرف وتسيير المواقف الصعبة، السند الأدائي ويتمثل عادة في تقديم مساعدة مالية أو مادية وتقديم خدمات ملموسة، أخيرا سند المصاحبة ويشمل الوقت المضي مع المريض في نشاطاته الترفيهية والاسترخاء الذي يهدف إلى تخفيف انشغالات المريض ويقدم الشعور بالاندماج والصحة. (Guay, Marchand, & Billette, 2002, p171)

2. مفهوم قلق الامتحان:

-تحديد ماندرلر وساراسون : إحساس الشخص بعدم الارتياح النفسي وإرادته في الابتعاد عن موقف وتوقعه للعقاب ويلزمه الإحساس بفقدان الجدوى ورغبته في الابتعاد عن موقف الامتحان مع زيادة التوتر وتغير ردود الافعال الصادرة عن الجسم. (الخالدي، 2002، ص 120)

1.2 أسباب قلق الامتحان:

- الخوف من نوعية الأسئلة و توقعه لها و يتساءل هل هي سهلة أم صعبة؟
 - الخوف والارتباك اثناء الاجابة وعدم التأكد من تحقيق الاجابة الصحيحة.
 - الخوف من النسيان وعدن التذكر و أكثر ما يأتي الخوف و القلق للطالب الممتحن من ناحية المصحح نفسه، حيث قد يحصل على نتائج سلبية لذلك تجد بعض التلاميذ يحبون التقييم المستمر وينتقدون ويكرههم الامتحانات النهائية.
 - الخوف من الملاحظين والحراس في قاعة الامتحان ومن طرق التعامل معهم .
 - الخوف من عدن المذاكرة والمراجعة الجيدة والسهر بالليل لوقت متأخر والذي قد يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباه.
- ## 3. استراتيجيات المذاكرة:

نظرا لأهمية عملية الإستذكار و دورهما البالغ في تحديد كفاءة التلميذ التعليمية و مستوى تحصيله، فمن المهم التعرض لأهم الطرق المتبعة في عملية الإستذكار الجيد ومن هذه الإستراتيجيات ما يلي:

أ- الطرق المراجعة الشاملة للدرس و: و هي مكونة من خمسة مراحل و هي بالترتيب:

- 1-إلقاء نظرة شاملة: حيث تبين أن إلقاء نظرة عامة على التخطيط العام لموضوعات فصول أحد الكتب، و عناوين فقراته الرئيسية، يؤدي إلى الإحاطة بما يتوقع معالجته، مما يجعل الشخص يستعد لمعرفة كيف تم تجميع الوقائع مع بعضها البعض، و لإحداث نوع من التكامل بين هذه المادة الجديدة و ما لديه من مادة مختزنة في ذاكرته طويلة المدى.
- 2-وضع مجموعة من الأسئلة: يتذكر الأشخاص بطريقة أفضل المادة التي يطلب منهم تعلمها، إذا سألوا أنفسهم أسئلة تتصل بالمعالم الأساسية للمادة، و حاولوا الإجابة عن هذه الأسئلة، و قد تحوّل عناوين الفصل إلى أسئلة. (الحليم و وآخرون، 1998، ص 321)

- 3-قراءة المادة: إن قراءة كتاب للمذاكرة ليست قراءة للتسلية، لذلك يجب أن تكون بطريقة فعالة هدفها البحث عن إجابات للأسئلة التي وضعت في المرحلة السابقة. (حمدي، 2004، ص 23)

- 4-تسميع المادة: تستند هذه الخطوة إلى حقيقة أن العديد من الناس يحتفظون بالمعلومات بشكل أفضل عندما يقرؤونها بصوت مسموع، أي أنهم يكررونها لأنفسهم بصوت مرتفع. (بافرلي، 2011، ص 50)

أ-5-مراجعة المادة: بعد الإنتهاء من قراءة الموضوع بالطريقة السابقة، يجب مراجعة الذاكرة للتعرف على جميع النقاط التي يشملها الموضوع، ولإدراك العلاقات بينها، ثم مراجعة هذه النقاط. (عصام و رشوان، 2006، ص174)

ب- الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية: تعتمد الطريقة الكلية على دراسة المادة كوحدة كلية، أما الطريقة الجزئية فتقوم على تجزئة المادة وقد دلت التجارب على أن هذه الكلية في الإستدكار هي أفضل عندما لا تكون المادة طويلة أو صعبة وحين تكون ذات طبيعة مترابطة أو ذات تسلسل منطقي.

أما إذا كانت المادة مسرفة في الطول أو ذات مستوى معقد بالنسبة للطلاب، فلا يصر على إستدكار الموضوع دفعة واحدة، بل الأفضل أن يلجأ إلى تقسيمه إلى عدة أجزاء أو فقرات، ليسهل عليه التعامل معها واستيعابها. والحقيقة أن لكل طريقة مزاياها و عيوبها، و يتوقف نجاح أيهما على عدة عوامل منها: نوع المادة الدراسية، درجة صعوبتها أو سهولتها، و العمر الزمني للطلاب، بالإضافة إلى ذكاء الطالب و خبرته في المادة الدراسية ذاتها. (حمدي، 2004، ص24)

3. الرسوب المدرسي:

1.3 مفهومه:

هو مشكلة تربوية يمكن ان يتعرض لها المتدريس خلال الدراسة بمختلف اطوارها حيث يعتبر ظاهرة مؤرقة تحدث في اغلب المجتمعات الانسانية المتقدمة والمختلفة منها، كل هذا فرض على العلماء والتربويين المختصين ان يفهموا يهتمون بالظاهرة ويبدلون الجهد لحلها والتقليل من الانثار المترتبة عنها .

(Avanzine, 1967,p21)

2.3 آثار الرسوب المدرسي:

أ- آثار الرسوب المدرسي على التلميذ: تعتبر إعادة السنة الدراسة والرسوب فيها من العوامل التي تؤدي بالتلميذ إلى الشعور بالنقص والاحباط النفسي والذي قد يترتب عنه التخلي النهائي عن الدراسة وهذا يمكن ان يتبع بعض الاضطرابات والمشاكل السلوكية والانفعالية كالانزواء والانعزال خاصة إذا كان أكبر سنا من زملائه في الفصل إضافة الى عدم الشعور بالرضا وانعدام الثقة بالنفس.

ب- آثار الرسوب المدرسي على المدرس: بما أن لأساليب التعليم ووسائل العقاب المتنوعة دور في انتشار ظاهرة الإخفاق المدرسي، فالأستاذ يتأثر كذلك لأنه يعكس سلبيًا صورة العلم وسمعته المهنية، إضافةً إلى مواجهة التوبيخ من قبل الإدارة والمجتمع لعدم إكماله لواجبه على أفضل حال ورسوب التعليم هو في الوقت ذاته رسوبًا لتدريس المقدم للتلاميذ و رسوبًا للمدرس في حد ذاته.. (Avanzine, 1967,p12)

2-الطرق والأدوات

1.2 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الاصلح لها حيث يسمح يسمح بوصف الظاهرة ومتغيراتها كما وكيفًا.

2.2 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة "قصدية" نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وقد ركزنا على التلاميذ الراشدين في شهادة البكالوريا. إذ اخترنا عينة مكونة من ثمانين (80) تلميذا راسبا في شهادة البكالوريا، يدرسون في الثانويات ضمن الشعبة الأدبية أو الشعبة العلمية.

1.2.2. خصائص العينة: شملت عينة الدراسة على الخصائص التالية:

– الجنس:

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	40	50%
إناث	40	50%
المجموع	80	100%

تبيّن من خلال الجدول رقم (01) أنّ نسبة الذكور (50%) يعادل نسبة مقارنة بالإناث (50%).

– التخصّص:

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب التخصّص:

التخصّص	التكرار	النسبة المئوية
علوم	36	45%
آداب	44	55%
المجموع	80	100%

يتبيّن من خلال الجدول رقم (02) ان نسبة الأدبيين (55%) أكثر من نسبة العلميين (45%).

3.2 أدوات الدراسة:

3.2.1 مقياس المساعدة الاجتماعية: أعد هذه القائمة السيّد إبراهيم السمدوني 1997، تتكوّن القائمة من ثلاثين (30) بنداً، موزّعة على بعدين هما: بعد الأسرة ويضم (15) بنداً، بعد الأصدقاء ويضم (15) بنداً. (الربيع، 1997) ويتكوّن المقياس من أربع بدائل تنقط من 0 إلى 3

- الخصائص السيكومترية لمقياس المساعدة:

تم حساب الخصائص السيكمومترية على عينة من تلاميذ الثانوي، وتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ 0.81 والتجزئة النصفية يساوي 0.70. وتم ايضا حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 6.40 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني تمتع المقياس بالصدق اللازم.

3.2.2 مقياس قلق الامتحان: أعده الدكتور "محمد حامد زهران" حيثعدد عبارات المقياس 93 عبارة. حيث يكلب من التلميذ الاجابة على فقرات المقياس مع ما يتناسب وحالته ويطبق المقياس بطريقة جماعية داخل غرفة الصف.

- الخصائص السيكمومترية لمقياس قلق الامتحان:

بالنسبة للدراسة الحالية تم حساب الخصائص السيكمومترية على عينة من تلاميذ الثانوي، وتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ 0.77 والتجزئة النصفية يساوي 0.70. وتم حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 12.26 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني توفر المقياس على الدرجة اللازمة من الصدق عالية.

3.3.2 مقياس مهارات التعلم و الإستذكار : أعده الدكتور "عصام علي الطيب" و يشمل على التعريف الإجرائي لإستراتيجيات التعلم و الإستذكار وهدف المقياس وخطوات إنشائه و وصفه و خصائصه السيكمومترية، و يبلغ عدد عبارات المقياس 40 عبارة.

تم إعداد تعليمات المقياس التي تعرف التلاميذ بهدف المقياس وعدد عباراته و طريقة الإجابة علما أن ليس هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرهم بدقة، و أنه ليس هناك وقت محدد للإجابة. و المطلوب من التلميذ قراءة كل عبارة و تقرير مدى تطابقها مع حالته، فإذا انطبقت عليه دائما يضع علامة (×) تحت كلمة دائما في العمود الأول، و إذا انطبقت عليه غالبا يضع علامة (×) تحت كلمة غالبا في العمود الثاني، و إذا انطبقت عليه أحيانا يضع علامة (×) تحت كلمة أحيانا في العمود الثالث، و إذا انطبقت عليه نادرا يضع علامة (×) تحت كلمة نادرا في العمود الرابع، أما إذا انطبقت عليه أبدا يضع علامة (×) تحت كلمة أبدا في العمود الخامس.

- الخصائص السيكمومترية لمقياس استراتيجيات المذاكرة:

لدراسة الخصائص السيكمومترية لمقياس ، تم حساب صدق المقياس: حيث استخدم المؤلف صدق المحتوى للتحقق من صدق المقياس و تم اللجوء إلى صدق المحكمين و ذلك بعرض محتوى المقياس على لجنة المحكمين من الاساتذة المختصين للتأكد من صحة المحتوى، و أن فقرات المقياس تقيس الجوانب المستهدفة، و تم إختيار العبارات التي وافق عليها 80% فأكثر من المحكمين. ثبات المقياس استخدم المؤلف للتحقق من ثبات المقياس طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

أما بالنسبة للدراسة الحالية تم حساب الخصائص السيكمومترية على عينة من تلاميذ الثانوي، وتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ 0.79 والتجزئة النصفية يساوي 0.70. وتم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 10.12 دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق.

4.2 الاساليب والمقاييس الاحصائية: تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل معالجة بيانات الدراسة واهم هذه الاساليب: النسب المئوية المتوسطات والانحرافات وكذا وتحليل التباين.

3- نتائج الدراسة

1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص:

- لا توجد فروق دالة احصائية في قلق الامتحان لدى التلاميذ الراشدين في امتحان شهادة البكالوريا تبعاً للمساندة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما.

جدول رقم: 03 يوضح الإحصاءات الوصفية لقلق الامتحان تبعاً للمساندة الاجتماعية والجنس.

قلق الامتحان				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المساندة الاجتماعية
7.20	228.21	14	ذكور	منخفض
5.22	221.39	06	أناث	
6.21	224.80	20	المجموع	
5.87	124.84	16	ذكور	متوسط
5.38	119.74	26	أناث	
5.62	122.29	42	المجموع	
6.89	94.86	10	ذكور	مرتفع
5.79	95.14	08	أناث	
6.34	84.50	18	المجموع	
/	/	80	/	المجموع

جدول رقم: 04 يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لفحص أثر متغيري المساندة الاجتماعية والجنس

والتفاعل بينهما

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة sig	مستوى الدلالة الاحصائية
قلق الامتحان	المساندة الاجتماعية	8321.81	3	4744.29	10.24	0.00	دالة احصائية عند 0.05
	الجنس	2654.54	1	2723.54	1.96	0.08	غير دالة احصائية عند 0.05
	التفاعل بين المساندة الاجتماعية والجنس	178.56	1	184.32	0.97	0.214	غير دالة احصائية عند 0.05
	الخطأ	41418.66	74	144.19			
	المجموع	49869.674	80	/			

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير قلق الامتحان تعزى إلى درجة المساندة الاجتماعية حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig) (0.000) لاختبار (f) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية وهي قيمة دالة احصائية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير قلق الامتحان تعزى إلى الجنس حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة

(sig) (0.082) لاختبار (f) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية وهي قيمة غير دالة احصائيا وفيما يخص التفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين درجة المساعدة الاجتماعية والجنس في التأثير على قلق الامتحان حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig) (0.21) لاختبار (f) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية وهي قيمة غير دالة إحصائيا وعليه نقبل ونقر جزء من فرضية دراستنا التي تنص على عدم وجود لتفاعل المساعدة الاجتماعية والجنس في قلق الامتحان لدى أفراد عينة الدراسة، بنما الجزء الآخر المتعلق بالفروق تبعا درجات المساعدة الاجتماعية على قلق الامتحان فهي دالة.

2.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص:

- توجد فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المذاكرة لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما.

جدول رقم: 05 يوضح الإحصاءات الوصفية لاستراتيجيات المذاكرة تبعا للمساعدة الاجتماعية والجنس.

استراتيجيات المذاكرة				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المساعدة الاجتماعية
7.36	162.34	14	ذكور	منخفض
6.87	189.21	06	أناث	
7.11	175.77	20	المجموع	
5.84	136.29	16	ذكور	متوسط
6.81	142.87	26	أناث	
5.62	139.58	42	المجموع	
4.14	79.24	10	ذكور	مرتفع
4.87	82.35	08	أناث	
4.49	80.79	18	المجموع	
/	/	80	/	المجموع

جدول رقم: 06 يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لفحص أثر متغيري المساندة الاجتماعية والجنس والتفاعل بينهما في استراتيجيات المذاكرة .

المتغير المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة sig	مستوى الدلالة الاحصائية
استراتيجيات المذاكرة	المساندة الاجتماعية	92547.21	3	58124.84	6.28	0.00	دالة احصائية عند 0.05
	الجنس	2879.51	1	2354.47	4.96	0.00	غير دالة احصائية عند 0.05
	التفاعل بين المساندة الاجتماعية والجنس	185.92	1	168.32	0.82	0.174	غير دالة احصائية عند 0.05
	الخطأ	8542.27	74	185.25			
	المجموع	63254.61	80	/			

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير استراتيجيات المذاكرة تعزى إلى درجة المساندة الاجتماعية حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig) (0.000) لاختبار (f) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية وهي قيمة دالة احصائية، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في متغير استراتيجيات المذاكرة تعزى إلى الجنس حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig) (0.000) لاختبار (f) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في علوم النفسية وهي قيمة دالة احصائية أما فيما يخص التفاعل فقد أظهرت نتائج عدم وجود تفاعل بين درجة المساندة الاجتماعية والجنس في التأثير على استراتيجيات المذاكرة حيث أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig) (0.17) لاختبار (f) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والتربوية وهي قيمة غير دالة إحصائية وعليه نقبل ونقر جزء من فرضية دراستنا التي تنص على عدم وجود لتفاعل المساندة الاجتماعية والجنس في استراتيجيات المذاكرة لدى أفراد عينة الدراسة، بنما الجزء الآخر المتعلق بالفروق تبعا لدرجات المساندة الاجتماعية على استراتيجيات المذاكرة والفروق حسب متغير الجنس على استراتيجيات المذاكرة فهي دالة.

3.3 استنتاج:

نستنتج من خلال هذه الدراسة، أن للمساندة الاجتماعية دورا فعال في مساعدة التلاميذ الراسيين في امتحان شهادة البكالوريا على ومواجهة الضغوط بشكل إيجابي دون أن تؤثر تلك الضغوط والحزن بسبب الرسوب على مستقبلهم الدراسي، ويعتبر ارتفاع درجة استراتيجيات المذاكرة والتنوع في استخدام طرائق المذاكرة مساعدا جدا للتلاميذ للحد من مشكلة قلق الامتحان واثاره السلبية على التحصيل الاكاديمي للتلميذ.

ويتضح مما سبق أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى التلاميذ (ذكور ، إناث) خاصة التلاميذ الراسيين في امتحان شهادة البكالوريا والتي تعتبر نقطة وصل بين التعليم الثانوي والتعليم العالي ومنه مستقبل التلميذ الاكاديمي لا يختلف باختلاف الجنس لأن المساندة الاجتماعية مرتبطة بالبيئة والمحيط الاجتماعي للتلميذ ، سواء كان ذكر أو انثى بحيث يتفاعلون مع المحيطين بهم، مما يساعدهم على فهمهم بشكل صحيح، ومشاركتهم أكثر من الناحية الاجتماعية

بمشاعرهم وبث روح الثقة فيهم، مما يؤدي الى الشعور بالمسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين، وهذا يمكن أن يفسر عدم اختلاف الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية.

كما بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في درجة استعمال استراتيجيات وطرق المذاكرة والفروق لصالح الاناث ويمكن أن يعود ذلك الى ان الاناث في تلك المرحلة أكثر نضجاً وتقديراً للمواقف التي يواجهونها إضافة الى مستوى الطموح والصبر الذي تتمتع به الفتاة مقارنة بالولد، إضافة الى ما سبق اتضح الدور الفعال للمساندة في خفض مستوى قلق الامتحان الذي يعد من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى فشل التلميذ من الناحية الأكاديمية ورفع درجة استخدام استراتيجيات المذاكرة من اجل النجاح وتجاوز عقبة شهادة البكالوريا رغم الرسوب في الامتحان الأول.

4-خاتمة:

يعدّ موضوع المساندة الاجتماعية واستراتيجيات المذاكرة وقلق الامتحان من المواضيع الراهنة، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها المتغيرات المرتبطة بالمجال الأكاديمي والتعليمي في الوقت الراهن؛ خاصة اذا كان لها درجة كبيرة في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ وكذا خفض بعض المشاكل التي يعاني منها التلميذ كقلق الامتحان والرسوب المدرسي وتجاوز الضغوط التي تسببها هذه المشكلات ، ولعل هذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة ، وتم التوصل الى أن هناك فروق في قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة تبعاً لمستويات المساندة الاجتماعية للتلاميذ الراسيين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة، إضافة الى وجود فروق في استراتيجيات المذاكرة تبعاً لمتغير الجنس والفروق لصالح الاناث وعدم وجود فروق في قلق الامتحان تبعاً لمتغير الجنس ، وعدم وجود تفاعل بين مستويات المساندة الاجتماعية والجنس في كل من قلق الامتحان واستراتيجيات المذاكرة ، وعليه تبقى نتائج الدراسة في حدود عينة الدراسة والادوات التي تم استعمالها إضافة الى مكان وزمن اجرائها.

ومما سبق تقديم المقترحات التالية:

بناء برامج نفسية تربية مستندة على المساندة الاجتماعية لخفض مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عموماً.

القيام بندوات ودورات تكوينية لتوضيح اهم الاستراتيجيات والطرق الحديثة في المراجعة والاستذكار.

توضيح الدور الفعال للمساندة الاسرية على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي

المراجع

المراجع العربية:

- بافرلي، آ. ش. (2011). كيف تدرس بنجاح. الرياض: درير للنشر.
- الحلیم، ا. ع. &، وآخرون. (1998). علم النفس العام. القاهرة: مكتب غريب.
- حمدي، ح. (2004). مهارات المذاكرة وعمل الواجب المنزلي. القاهرة: للطائف للنشر.
- الخالدي، م. (2002). الصحة النفسية. مصر: دار العربية للنشر.
- الربيعية، ف. (1997). الوجدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة علم النفس.
- الزواقي، ع. ع. (1998). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية. دراسات نفسية.
- عريفي، س. (1999). منهجية البحث العلمي واساليبه. عمان: دار محبلاوي للنشر.
- عصام، ع. &، ر. رشوان. (2006). علم النفس المعرفي. القاهرة: علم الكتاب للنشر.

- غانم ح. (2007). *دراسات في الشخصية والصحة النفسية*. القاهرة: طبية للنشر.
- فايد ح. (2006). *دراسات في الصحة النفسية*. القاهرة: طبية للنشر.
- الهواري م. & محمد الشناوي. (1987). مقياس الاتجاه نحو الاختبار (قلق الامتحان) معايير ودراسات ارتباطية. *مجلة رسالة الخليج العربي*.

المراجع الاجنبية:

- Avanzine. (1967). *l'echec scolaire*. paris: edition universitaire.
- Guay, s., Marchand, A., & Billette, V. (2002). soutien social et trouble de stresspost traumatique,theorie,. *revue quebecoise de psychologie*.

المراجع المترجمة:

- Avanzine. (1967). *l'echec scolaire*. paris: edition universitaire.
- Beverly, H. (2011). *How to Study Successfully*. Riyadh: Darir Publishing.
- Guay, s., Marchand, A., & Billette, V. (2002). soutien social et trouble de stresspost traumatique, théorie,. *revue québécoise de psychologie*.
- Al-Halim, A. A., et al. (1998). *General Psychology*. Cairo: Gharib Office.
- Hamdi, H. (2004). *Study Skills and Homework*. Cairo: Al-Taif Publishing.
- Al-Khalidi, M. (2002). *Mental Health*. Egypt: Dar Al-Arabiya Publishing House.
- Al-Rabiah, F. (1997). Psychological Emotion and Social Support among a Sample of University Students. *Psychology Journal*.
- Al-Zawaq, A. (1998). Social support as a mediating variable between economic hardship and marital disputes. *Psychological studies*.
- Arifij, S. (1999). *Scientific research methodology and methods*. Amman: Mahblawi Publishing House.
- Essam, A., & Rashwan, R. (2006). *Cognitive psychology*. Cairo: Ilm Al-Kutub Publishing.
- Ghanem, H. (2007). *Studies in personality and mental health*. Cairo: Taiba Publishing House.
- Fayed, H. (2006). *Studies in Mental Health*. Cairo: Taiba Publishing.
- Al-Hawari, M., & Mohamed Al-Shinawi. (1987). The Test Attitude Scale (Exam Anxiety): Standards and Correlational Studies. *Risalat Al-Halij Al-Arabi Journal*.